بسم الله الرحمن الرحيم

نصائح وتوجيهات ميدانية للشباب في ليبيا (1)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

وبعد..

شباب!

اليوم الكلام ميداني عسكري يهمنا جميعاً حرصاً على إخواننا في ليبيا، لذلك سنتحدث مباشرة، وأرجو أن ينتبه الجميع لهذا الكلام حتى نتفادى أية أخطاء مستقبلاً في جهادنا ضد الطغاة والصليبيين والصهاينة.

ومن المفترض أن نبدأ بداية مرتبة ولكن نقدم الأهم فالمهم الآن لأن الإخوة تحت القصف وفي خطوط المواجهات، وأسأل الله العظيم أن يوصلها لمن ينتفع بها ويوليها العناية والاهتمام.

وقبل كل شيء نذكرهم بالله تعالى وأن يحرصوا أن يكون قتالهم جهاداً في سبيل الله، لا دخن فيه, لأجل أن تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الطاغية القذافي هي السفلى، وألا يقاتلوا لعصبية قبلية أو منصب زائل.

ميزان القوة بين الشباب والقوات الموالية للقذافي:

الملاحظ أن ميزان القوة غير متكافئ بين الشباب وقوات القذافي، فبينما نجد القذافي تتميز قواته بتفوق جوي ومدفعي وبوجود قطع بحرية تقدم السند والدعم عند اللزوم، وبوجود دبابات ومدرعات توفر القوة اللازمة للكر والفر والقوة النارية التي تكسر صفوف الشباب، نجد الشباب يملكون السلاح الأهم الثقة بالله ثم الروح المعنوية العالية والسند الشعبي، والحشد المتزايد للشباب المتحمسين لقتال الطاغية رغم الفارق في التسليح.

أهم ما يجب أن يركز عليه الإخوة هو تمتين الدفاع الجوي الأرضي ليقيهم من قصف الطيران: وسأتحدث عن الدفاع الجوي من واقع ما يرشح من وسائل الإعلام من مشاهد لبعض الغارات وطريقة التصدي لها من قبل الشباب.



تكتيكات قوات القذافي:

التكتيكات التي يتبعها القذافي الآن تقوم على ضرب أطراف القوى المهاجمة، ومخازن الأسلحة التي تمدهم بالذخائر، وخطوطهم الأمامية التي تمثل تهديداً مباشراً، و استخدام استراتيجية الصدمة والترويع بالقصف الانتقائي التخويفي الذي يصيب بعض السيارات التي تكون في أطراف نقاط الحشد والتجمع لهذه القوى، وكذلك يوجه لبعض المدافع م/ط، والقصد منه كسر الروح المعنوية للشباب وكسر تقدمهم وتشتيت صفوفهم وشغلهم باحصاء الخسائر ولملمة الجراح، كذلك وجود وسائل الإعلام التي تنقل مباشرة آثار القصف، قلل من فعالية الطيران إلا في الخطوط الأمامية والمراكز القتالية المتقدمة.

والهدف الأهم في الاستراتيجية هو استنزاف ذخائر الشباب نظراً للكثافة المفرطة التي يطلقون بها على الطائرات.

الدفاع الجوي:

الدفاع الجوي ينقسم إلى قسمين أساسيين:

أ- الدفاع جوي التكتيكي.

ب- الدفاع جوي الاستراتيجي.

ومن الناحية العملية ينقسم إلى :

1- الدفاع عن نقطة.

2- الدفاع عن منطقة.

الدفاع عن نقطة:

وما يهمني الحديث عنه هنا باختصار هو (الدفاع عن نقطة)، لأن هذا ما يهم الشباب والمجاهدين في كل مكان, ويعرف بأنه:

تنظيم وعمل الوسائط المضادة المعدة للعمل على مسافات قصيرة أقل من (10) كيلو مترات (تتراوح عادة بين بضع مئات الأمتار و 6-8 كيلومترات) وعلى ارتفاعات صغيرة أقل من 3 كيلو مترات، (وتتراوح عادةً بين عشرات الأمتار و1500 متر).

ففي الغالب كما نرى على المقاطع المصورة لا تزيد مساحات انتشار الشباب في النقاط المسيطر عليها في الطرقات، أو أماكن التجمع للانطلاق عن (200×300-400) أي ما يساوي (600-800 متر2) على أقصى تقدير، وهي مساحة تدخل في النطاق المحصور ضمن حدود الدفاع عن نقطة.

أسلحة الشباب:

لنلقي نظرة على أمثلة من أسلحة الشباب وإمكانياتها لنعرف الطريقة المثلى لاستخدامها:

1- المدفع المضاد للطائرات المقطور zpu-4 عيار 14.5

المدى الفعّال للأهداف الجوية 1000متر.



2- المدفع المضاد للطائرات zpu-2 عيار 14.5

المدى الفعّال للأهداف الجوية 1400 متر.



3- المدفع المضاد للطائرات أحادي السبطانة عيار 14.5

المدى الفعّال للأهداف الجوية 1000متر.



4- مدفع ثلاثي السبطانة عيار 14.5



5- المدفع الرشاش الثقيل دشكا عيار 12.7

المدى الفعّال للأهداف الجوية 1000متر.





6- صاروخ سام-7



*كذلك الرشاشات المتوسطة بجميع أنواعها يمكن أن تشارك في معارك الدفاع الجوي إذا استخدمت بطريقة صحيحة وفي المدى الفعّال، وهي توفر غطاءً جيداً للقطاعات الأكبر, وكذلك تعمل على إرباك الطيارين بزيادة كثافة الذخائر المطلقة على الطائرات.

تنبيهات:

الإجراءات الواجب اتباعها لتجنب القصف وتقليل الخسائر عند :

أ- الحشد والتجمع:

1- أن توقف السيارات الحاملة للشباب خارج شارع الأسفلت على جانبي الطريق، على مسافات متباعدة 10 أمتار بين كل سيارة وأخرى، تقليلاً للخسائر إذا تعرضت للقصف.

2- عدم التجمهر والتجمع الكثيف في مكان واحد بل يتفرق الناس إلى مجموعات لتقليل خسائر القصف.

3- التمويه الجيد للسيارات والأشخاص يقلل من فرص الاستهداف الجوي.

4- إنشاء نقاط متقدمة ومتفرقة تكون بمثابة جهاز إنذار ينبه الشباب لوجود طائرات في الجو تحوم حولهم أو تتجه نحوهم.

ب-التقدم:

تتقدم بعض قطع الدفاع الجوي بحيث تغطي المسافة الواقعة أمام القوات المتقدمة في حال تعرضها لأي هجوم معاكس بالطيران، هذه القطع تكون على مسافة مناسبة خلف الخط الأول للهجوم بحيث لا تتعرض لنيران العدو الأرضية أو للقصف المدفعي.

ت- عند التعرض للهجوم الجوي:

1- الثبات والتسديد بدقة.
2- الاقتصاد في الذخائر إلا إذا كانت المعركة حامية ومستمرة والطيران يمثل خطورة فعلية.
3- عدم الانجرار لاستفزاز ومحاولات كشف المواقع للأسلحة م/ط، لأنه قد تكون الغارات وهمية لاستطلاع أماكن الدفاعات الجوية الأرضية.

<u>كيفية الرماية على الطائرات:</u>

إذا كانت سريعة تتم الرماية أمامها بمسافة 200 متر, أما الطائرات البطيئة فالرماية أمامها بمسافة 50 متر، أما إذا كانت متجهة مباشرة على الشباب فالرمي يكون أعلى قليلاً من مقدمتها، وهذا يسهل عملية إصابة مقدمة الطائرة والطيار.

<u>استخدام تكتيكات لاستدراج الطائرات (كمائن الطائرات) :</u>

على الشباب أن يسعوا بكل جهد في نصب كمائن للطائرات المستطلعة والقاصفة، وذلك إما :

- باستدراج الطائرات نحو أهداف وهمية ومن ثم ضربها.
- أو بنصب كمائن في المسارات والمناطق التي غلب الظن أن طيران الطاغية يسلكها، وذلك بالإحاطة بنقطة معينة ثم جعل الطائرة تدخل في مرمى النيران ومن ثم يتم الإطلاق عليها بكثافة شديدة.
- الضرب الشبكي من محاور متعددة والذي يجعل الطائرات تفقد دقة التصويب لبعد الأهداف وتفرقها وصغر حجمها.
- استخدام الأبنية العالية للتصدي للطائرات وعمل كمائن في أماكن غير متوقعة في حالة قصف الطائرات للمدن.

<u>إجراءات تقلل من فعالية الطيران:</u>

1- التمويه:

التمويه الجيد للسيارات باستخدام شبكات التمويه أو بتلطيخها بالطين أو طلائها بأي مواد تجعل من الصعوبة بمكان ملاحظتها من ارتفاعات شاهقة، وتمويه الأسلحة م/ط بشبكات التمويه.

2- حفر الخنادق:

التي تقي الشباب من قصف الطائرات، ولحماية مدافع م/ط التي تكون في أماكن ثابتة تفرض المعركة عدم تحريكها، واستخدام هذه الخنادق لاستنزاف مخزون الذخائر لقوات الطاغية القذافي، كذلك تعمل على الحماية من الغارات المكثفة إذا ما قرر الطاغية وجنده تغيير استراتيجية القصف من التخويف والانتقاء إلى الضرب المساحي.

3- تغيير أماكن الأسلحة المضادة:

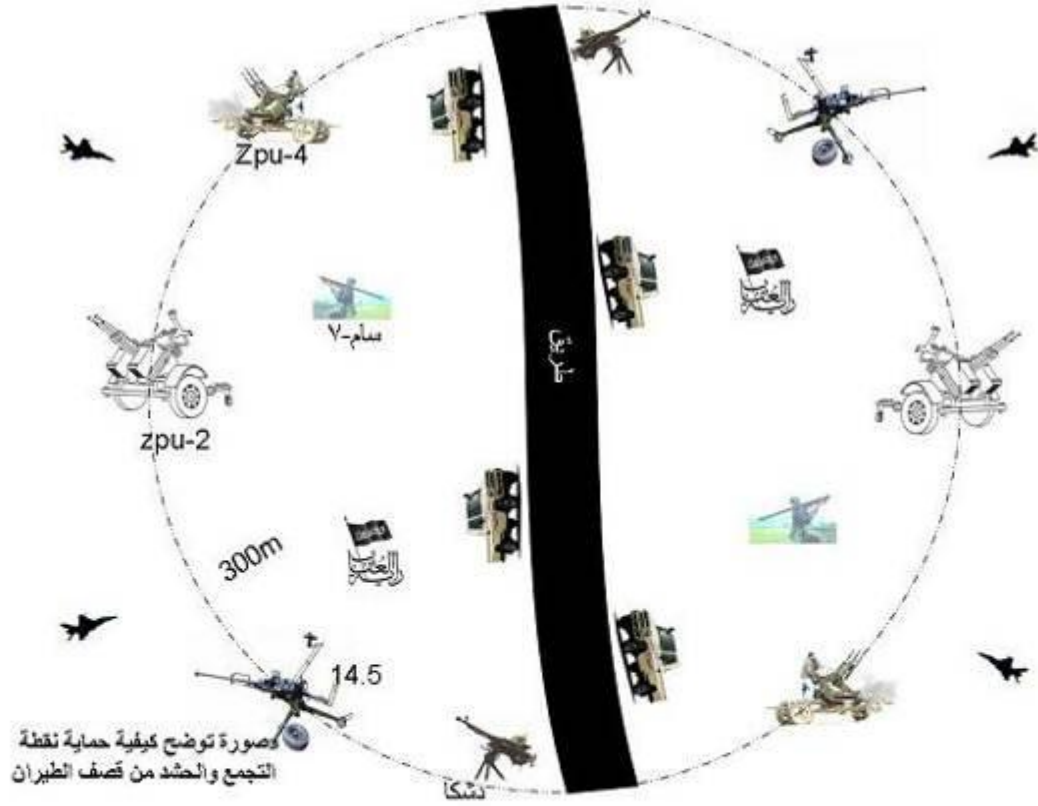
الأسلحة م/ط التي يمكن أن نحركها من مواقعها دون تأثير على سير المعارك، يجب تغيير أماكنها بعد كل غارة، بحيث نفقد الاستطلاع الجوي فعاليته وفائدته، ونربك الطائرات المغيرة، لعدم مطابقة الوصف والاحداثيات للنقطة المراد قصفها، وبذلك نقلل من فعالية القصف ونقلل من الخسائر في الأسلحة م/ط المستهدفة أصلاً من قبل الطائرات.

4- توسيع نطاق عمل الأسلحةم/ط:

وهذا يجعل التصدي للغارات يتم بصورة أفضل مما نراه الآن، لأن توسيع النطاق يساعد على اكتشاف مبكر للغارة ومن ثم التعامل معها، ويجعل الأسلحة م/ط تتمركز خارج مراكز التجمع والحشد وبالتالي فاستهدافها يقلل من الخسائر البشرية و المعدات، وإلا فإن تكدس الأسلحة م/ط كما نراه الآن وفي وسط الحشود وضيق المسافات بينها، يفقدها فعاليتها في التعامل المبكر مع الغارات ويجعلها عرضة للقصف والإصابة المباشرة لأنها تشكل من بعيد هدفاً واضحاً للرماية.

5- تنويع الأسلحة و توزيعها بصورة سليمة:

التنويع مهم للغاية، مثلاً نعمل على تشكيل صندوق (معين، مربع، مستطيل، دائري) بحسب ما تسمح به طبيعة المعركة، توزع م/ط على أطراف الصندوق بحيث نضمن لها حرية الحركة وإمكانية تغيير مواقعها، وتتنوع في مدياتها بحيث تحقق التكامل المطلوب، و في داخل الصندوق نوزع واحداً أو اثنين بحيث يغطي المساحة بين الأضلاع، أما المسافات بين مدفع وآخر فتحددها مساحة الصندوق مع الانتباه للمدى الفعّال للأسلحة.



والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

حمزة بن محمد البسام

راية العقاب

بسم الله الرحمن الرحيم

نصائح وتوجيهات ميدانية للشباب في ليبيا (2)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..

وبعد..

تحدثت في الحلقة الماضية عن الدفاع الجوي عن نقطة، وفي هذه الحلقة سيكون الحديث عن العمليات على الأرض.

الواضح أن هنالك تفوقاً عسكرياً لكتائب القذافي على قوات الثوار التي تفوقه حشداً، ومن الملاحظ تغير الكفة لصالح الثوار البارحة بعد تدخل بعض الوحدات الموالية لهم من الجيش، حيث رأينا استخدام راجمات BM-11 / 21 Grad بصورة ملحوظة وكثافة جيدة غطت تقدم الثوار ومهدت لهم الطريق، كذلك تدخل قوات الصاعقة بصورة قوية مساندة للثوار.

واليوم نتحدث عن بعض التكتيكات وننبه على بعض الأخطاء التي نراها والتي نستشعر حدوثها لينتبه الإخوة لها فالمعركة في ليبيا ستطول خصوصاً إذا تم تدخل دولي غربي، فعلى الشباب الاستعداد للجهاد، وهذه الحلقات أتمنى أن توفر الحد الأدنى من التثقيف العسكري النظري الذي نحتاجه ويحتاجه كل مجاهد في سبيل الله إذا ما نزل إلى الساحات حتى يستطيع التعامل مع الظروف المحيطة به كما ينبغي وبما يتوفر له من الإمكانات والله المعين والموفق.

والشباب وإن كانوا بدأوا ينظمون صفوفهم ولكن ينقصهم التدريب والتنظيم الذي يبدد قوة الكتائب الأمنية ويكسر شوكتها، وهذه بعض النصائح:

1-في حرب الجبهات كما هو حاصل الآن في مواجهة نظامية:

علينا دراسة حالة العدومن ناحية :

قوات العدو: مم تتكون قوات العدو.

دفاعاته: ثابتة، متحركة.

مستوى التسليح: للأفراد والآليات (خفيف- متوسط- ثقيل)
طول خط الجبهة: هل خط الجبهة في مواجهة الثوار فقط أم من جميع النواحي محيط بالمدن وكم طوله وهل هو داخل المدن أم خارجها.
الأسلحة المعاونة: وهي المدافع بأنواعها والراجمات وأماكن تواجدها.
الطيران: نوعه (سمتيات – طائرات مقاتلة) وأماكن إقلاعه وهبوطه وتزوده بالوقود والذخائر.
كل هذه المعلومات تفيدنا في تقدير القوة اللازمة لمجابهة قوات العدو في حالتَي الهجوم والدفاع.

الشباب تكتيكات جديدة:

-على مستوى التنظيم الإداري والقيادة:
على الشباب إنشاء مراكز إدارية مهمتها القيادة والسيطرة ومتابعة سير العمليات الميدانية، وتوزيع القوة العددية والعسكرية على الجبهات، وتنظيم خطوط الإمداد بالمؤن والذخائر، والعمل على توفير ما يلزم من العتاد وتخزينه بأساليب علمية صحيحة حتى لا يتعرض للقصف والتلف، والحرص على أن تكون من الشباب أنفسهم وألا يتركوها للجيش وحده، ليكتسب الشباب الخبرة في إدارة المعارك وتسيير شؤونها.

-تنظيم صفوف المقاتلين:
بتقسيم الشباب إلى جماعات وفصائل وسرايا بحيث يتم توزيع السلاح عليهم توزيعاً يتناسب مع العدد ويناسب في نفس الوقت جبهة القتال التي سيرسلون إليها، والتقسيم يساعد لاحقاً في استخدام المجموعات أو الفصائل في عمليات نوعية تفرضها ظروف المعركة، كالالتفاف وقطع خطوط الإمداد عن الكتائب الأمنية، وقطع الطرق عليها بعد العودة من تنفيذ مهام موكلة إليها وغيرها من أنواع العمليات.

-إنشاء مراكز تموين:
تكون قريبة نسبياً من خطوطهم المتقدمة لضمان سرعة الإمداد بالذخائر وما يحتاجه المقاتلون على الجبهة، كذلك لضمان عدم تعرضهم لعمليات قطع الإمدادات حال ضربت الخطوط الخلفية والطرق المؤدية إليهم, ولتجنب الوقوع تحت رحمة قوات القذافي إذا حصل أن حوصر الشباب في مدينة أو منطقة معينة، نظراً لطول خطوط الإمداد وأن المناطق التي يقاتلون فيها مناطق صحراوية.

-تجهيز مخازن للذخيرة:

التي يتم الحصول عليها كغنيمة من مخلفات الكتائب الهاربة، أو من معسكراتها الخالية، وعدم الاعتماد على مخازن هذه المعسكرات حتى لا تتعرض للقصف وبالتالي يفقد الشباب تموينا ًوذخائر حصلوا عليها دون عناء، وليهتموا بهذا الأمر، فإنه بعد قليل إذا تدخلت الدول الغربية والعربية فأول ما سيحرصون عليه كسر شوكة الشباب وجمع أسلحتهم ومنع حصولهم على السلاح مستقبلاً، فليستعد الجميع من الآن، وأنا أرى أن الشباب لديهم الفسحة في الوقت والمكان فليجهزوا مخازنهم بعيداً في الصحراء، وليجهزوها تجهيزاً جيداً وليموهوا عليها، حتى يأتي وقت استخدامها بإذن الله تعالى.

-زيادة طول خط المواجهة:

في حالة أن الكتائب تتمترس على خط جبهة واضح حول المدن فيجب جر هذه الكتائب لزيادة طول هذا الخط، ومحاولة نشرها في أطول مسافة ممكنة لزيادة إرهاقها بطول عمليات الإمداد بالذخائر والمؤن، والحرص على أن لا يكون خط المواجهة عريضاً لأنه سيدخلنا في فخ الاستنزاف بل يجب السعي في زيادة طوله، وجر الكتائب للقتال في هذه الحالة إلى خارج المدن لتقليل الخسائر البشرية في صفوف الشعب الليبي المسلم، لأن الكتائب تتخذهم كدروع بشرية (نحن هنا نتكلم عن حرب الجبهات كما هو الحال الآن).

-حفر خنادق على الدفاعات لحمايتهم من القصف:

الشباب في ليبيا تتوفر له فرص لا تتوفر لأي شباب مقاتل في أي مكان آخر، ومع هذا نراهم لقلة الخبرة لا يحسنون حتى حماية أنفسهم، بل يظلون عرضة للقصف المدفعي والصاروخي وللطيران ويكررون الأخطاء في كل موقع يتجمعون فيه، ربما للحماسة الشديدة والرغبة في التقدم السريع، ولكن بما أن الوضع عندهم يسمح بقليل من الأمور الفنية، فنقترح عليهم أن تتبعهم بعض الآليات لحفر خنادق تقيهم القصف وتعتبر خطوط دفاع إذا تقدمت عليهم كتائب القذافي.

- تنويع السلاح:

ضروري جداً أن يكون هنالك تنوع في السلاح المستخدم من قبل الشباب، وألا يركزوا على الأسلحة الخفيفة وأسلوب الهجوم بالحشود، الذي يمكن لقوات الطاغية توقع قوته ومن ثم التعامل معه بما يناسبه من القوة، فكما رأينا عندما تم الهجوم قبل أيام على بلدة بن جواد تم استقبال الحشود بوابل من قذائف المدفعية والدبابات والراجمات وقصف الطائرات، مما كسر تقدمهم

وألجأهم للتراجع السريع تحت القصف وأحدث فيهم خسائر كبيرة، لأن الهجوم لم يكن مدروساً بل اعتمد على الحشد بصورة عشوائية والتقدم على طريق مرصود ومكشوف للطيران.

الهجوم بتكتيك الموجات:

هذا التكتيك فعال جداً في استنزاف قدرة العدو إذا ما استخدم بصورة صحيحة، ويكون كالآتي:
-تقسيم الشباب إلى مجموعات (سرايا، أو فصائل) تتراوح بين 33- 100 فرد في كل مجموعة، ويمكن أن تكون أقل من ذلك.
-التمويه الجيد لهذه المجموعات.
- تسلح المجموعات تسليحاً جيداً تعتبر فيه الأسلحة الرشاشة الخفيفة أسلحة شخصية (أي لا نعتمد عليها كما هو حاصل الآن).
- يعتمد التسليح على رشاشات ثقيلة عيارات (12.7- 14.5) + مدفعية عديمة الارتداد مثل (spg9-p10-106) + راجمات كاتيوشا (107) كلها محمولة على سيارات دفع رباعي لتسهل بها المناورة والحركة والضرب من عدة أماكن.
- والأفراد يسلحون بالآر بي جي والرشاشات المتوسطة والقناصات والهاونات المتوسطة والخفيفة.
- ويتم تجهيز هذه المجموعات وتوزيعها على خط الجبهة بحيث يكون هنالك هجوم على مدار الساعة على قوات العدو.
- وتهجم مجموعة لمدة معينة من الزمن ثم تخلفها مجموعة أخرى بعد ساعة أو أكثر أو أقل بحسب ما يناسب ظرف الميدان وطبيعة المعركة وبحسب قدرة القوة المدافعة على الصمود وبحسب أهمية المنطقة المهاجمة.
- واستخدام الأسلحة والذخائر يحدد طبقاً لطبيعة الهجوم وحالة العدو.

كيفية استخدام أسلوب الموجات:

-يبدأ الهجوم الأول بقوة وكثافة في الذخائر وزمن طويل نسبياً والغرض منه زرع الرعب في قوات العدو المدافعة، حتى إذا كررناه انهارت معنوياته.
-وبعدها يكون الهجوم للمشاغلة لأن العدو سيكون متنبهاً ومتيقظاً جداً وفي حالة شد وسيستخدم قوة نارية كبيرة جداً لرد الهجوم الثاني؛ فهو قد جرب الهجوم الأول ورأى ضراوته.

– تنسحب المجموعة بمجرد بدء الاشتباك، اقتصاداً في الذخائر ولاستنزاف أكبر قدر من ذخائر الدفاعات التي ستطلق بكثافة.

– ثم يتكرر الأمر على مدار اليوم حتى نضمن حصول الإرهاق النفسي والذهني والبدني لحالة التوتر التي يعيشها المدافعون.

–توفير الغطاء الصاروخي 107 والمدفعي –مما سبق ذكره– قبل الهجوم وأثناء وبعد الانسحاب، و لا يلزم أن يكون كثيفاً وإنما لمجرد الإرباك, وفي حالة الانسحاب مهمته منع تقدم أي قوة لمطاردة القوة المهاجمة.

– وهذا النوع من الهجوم يستخدم لتشتيت قوة الخصم أو تركيزها في منطقة واحدة إن كان على نقطة واحدة وبتركيز شديد، بحيث تضعف مناطق أخرى نتيجة سحب الأفراد والذخائر منها لتدعيم نقطة الدفاع المستهدفة بهجوم الموجات.

– يمكن إذا تحقق الهدف من تجميع قوة العدو وتركيزها في منطقة واحدة وظهرت لنا نقاط أخرى ضعيفة أن يتم عبرها التسلل والالتفاف على العدو.

–بضربه من الخلف ضربات خاطفة بقوات سريعة ضاربة ومجهزة جيداً.

–أو إدخال قوات لعمل كمائن على طول الطرق التي يستخدمها العدو للتنقل والإمداد.

– أو يمكن الهجوم على الخط في أماكن مختلفة متباعدة بحيث نشتت انتباه العدو وتركيزه ونبدد قوته في مواجهة على رقعة واسعة من الأرض على طول خط دفاعاته.

–وبالجملة يمكن التفنن في استنزاف العدو وقهر معنوياته وتبديد قوته بما يتوفر الآن من السلاح الذي نراه بأيدي الشباب.

والحرب فن وخدعة, فليظهر الشباب مواهبهم في مطاردة واصطياد جرذان معمر القذافي.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

حمزة بن محمد البسام

راية العقاب